

والمراد بالاستغناء زعمه فيما عدا الله تعالى كما أنه استغنى عنه أي فيما
 عدا الله تعالى فلم يتق أو المراد بالاستغنى استغنى بشهوات
 الدنيا عن نعيم الجنة فلم يتق فيكون الاستغناء مستلزما لعدم
 الاتقاء وهو مقابل للاتقاء فيكون هذا من قبيل قوله تعالى
 على الكفار رحما بينهم وزاد التساكن في تعريف المقابلة
 قيدا آخر حيث قال أي ان يجمع بين شيئين متوافقين أو
 أكثر وضديهما وإذا شرط ههنا أي فيما بين المتوافقين
 أو المتوافقات أمر شرطية أي فيما بين ضديهما أو
 اضدادها ضده أي ضده ذلك الأمر كما بين الآيتين
 فإنه لما جعل التيسير مشروكا بين الاعطاء والاتقاء و
 التصديق جعل ضده أي ضده التيسير وهو التعسير المعبر
 بقوله فتنيسه للعسري مشروكا بين اضدادها و
 هي الجنح والاستغناء والتكذيب فعمل هذا لا يكون
 قوله ما أحسن الدين من المقابلة لأنه اشترط في الدين
 والدنيا الاجتماع ولم يشترط في الكفر والافلاس ضده
 وممنه أي من المعنى مراعاة النظر ويسمى التماسك التوفيق
 والابتلاء والتلفيق أيضا وهي جميع أمر وما يناسبه
 لا بالتضاد والمناسبة بالتضاد ان يكون كل منهما

مقابل

مقابلا لاخر وبهذا القيد يخرج الطباقي وذلك ويكون
 بالجمع بين الامرين نحو الشمس والقمر كقولنا جميعا بين
 ونحو قوله في صفة الابل كالفئة جميع فوس المعطيات
 المتجنيات بل الاستغنى جميع مبهمة متخوة بل لا وتار جميع
 وتر جمع بين ثلثة امور ومنها أي من مراعاة النظر
 يسميه بعضهم شاة الاطراف وهو ان يختم الكلام بما
 يناسب ابتداءه في المعنى نحو لا تدرى الا بصا وهو يدرك
 الابصار وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب
 كونه غير مدرك بالابصار والخبير يناسب كونه مدركا
 للابصار لان المدرك للشيء يكون خيرا عالما ويحكي
 بها أي مراعاة النظر ان يجمع بين معينين غير متساوين
 بل فظين يكون لهما معينان متساويان وان لم يكونا
 مفضولين ههنا نحو الشمس والقمر كقولنا والنجم أي
 التينات الذي ينجم أي يظهر من الارض لاساق له كالتقول
 والشجر الذي له ساق يسجد ان بقا دان الله تعالى فيما خلقه
 فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه
 قد يكون بمعنى الكوكب وهو مناسب لهما ويسمى بهما
 التماسك مثل ما مر في ايهام التضاد وممنه أي من المعنى

الفصل في بيان ما يعبر عنه بالاستغناء
 من الشهوات والادوات والاعمال
 والادوات والاعمال والادوات
 والادوات والاعمال والادوات

تارة
 تارة
 تارة